

اثر برنامج تعليمي في التعلم المنظم ذاتيا ومنظور زمن المستقبل لدى طلبة جامعة الموصل

اطروحة تقدمت بها

خالدة عبدالوهاب اسماعيل البجاري

الى

مجلس كلية التربية في جامعة الموصل

وهي جزء من متطلبات نيل شهادة

دكتوراه فلسفة

في

علم النفس التربوي

باشراف

الاستاذ الدكتور

محمد ياسين وهيب

ملخص البحث

إن التغيير في التعلم هو حاجة ملحة في أذهان العديد من الناس ويعطي أهمية للقائمين على العملية التعليمية بان النظام التربوي يحتاج إلى تغيير ويفضل توسع المعلومات أصبح للطلبة القابلية للتعلم المنظم ذاتياً والارتفاع بمستواهم الدراسي.

الطلبة الذين يكونون متعلمين منظمين ذاتياً يحددون الأهداف ويخططون وينظمون الوقت والجهد، يكونون مندفعين ذاتياً، واثقين من أنفسهم، لهم ثراء في مصادرهم.

إن دور المدرس هو مساعدة الطلبة على تنمية مهارات الاستدلال والاستنتاج وتنمية المهارات الاجتماعية، ان التعلم المنظم ذاتياً يتألف من اهداف أهمها التخطيط السليم للمستقبل. وهناك علاقة قوية بين التعلم المنظم ذاتياً ومنظور زمن المستقبل حيث أن كمية التعلم تعتمد بشكل أساسي على طول الزمن المخصص للتعلم وتنظيمه شرط أن يقضي المتعلم الزمن المخصص للدراسة. إن إدارة الوقت تتضمن الجدولة، التخطيط ، ويقابله تحسين الأداء الأكاديمي.

فلا بد من بناء برنامج تعليمي في التعلم المنظم ذاتياً ومنظور زمن المستقبل ولغرض تحقيق الفائدة العملية للطلبة من حيث عملية التخطيط والمراقبة لذا فقد استهدف البحث ما يأتي:-

- 1- بناء برنامج تعليمي في التعلم المنظم ذاتياً ومنظور زمن المستقبل لدى طلبة جامعة الموصل.
- 2- أثر برنامج تعليمي في التعلم المنظم ذاتياً لدى طلبة جامعة الموصل.
- 3- أثر برنامج تعليمي في منظور زمن المستقبل لدى طلبة جامعة الموصل.
- 4- دلالة الفروق في أثر البرنامج التعليمي في التعلم المنظم ذاتياً وفقاً لمتغير الجنس (ذكور . إناث).
- 5- دلالة الفروق في أثر البرنامج التعليمي في منظور زمن المستقبل وفقاً لمتغير الجنس (ذكور . إناث).
- 6- دلالة الفروق في أثر البرنامج التعليمي في التعلم المنظم ذاتياً وفقاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي . إنساني).
- 7- دلالة الفروق في أثر البرنامج التعليمي في منظور زمن المستقبل وفقاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي _ إنساني).

وللتحقق من الأهداف المذكورة أعلاه تم صياغة الفرضيات الآتية:

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي في التعلم المنظم ذاتياً.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي في منظور زمن المستقبل.
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي في التعلم المنظم ذاتياً وفقاً لمتغير الجنس (ذكور . إناث).
- 4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي في منظور زمن المستقبل وفقاً لمتغير الجنس (ذكور . إناث).
- 5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي في التعلم المنظم ذاتياً وفقاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي . إنساني).
- 6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي في منظور زمن المستقبل وفقاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي . إنساني).

وهناك فرضيات فرعية صيغت ضمن فرضيات البحث الأساسية معتمدة على الجنس (ذكور . إناث) وكذلك التخصص (علمي . إنساني).

أما مجتمع البحث فقد تكون من طلاب وطالبات جامعة الموصل واختيرت عينة البحث من المرحلة الثانية من طلبة قسم الجغرافية/ كلية التربية وطلبة قسم هندسة الموارد المائية/ كلية الهندسة للعام الدراسي (2005 - 2006) وشملت عينة البحث (110) طالباً وطالبة اختيروا عشوائياً من طلبة جامعة الموصل بواقع (54) طالباً وطالبة للتخصص الإنساني و (56) طالباً وطالبة للتخصص العلمي وان كل تخصص تمثل فيه مجموعتان أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، اذ درست المجموعة التجريبية في كل اختصاص البرنامج التعليمي، بينما المجموعة الضابطة لم تدرس:

لقياس التعلم المنظم ذاتياً قامت الباحثة ببناء مقياس للتعلم المنظم ذاتياً والذي يتكون من (105) فقرات يتكون المقياس من خمسة بدائل للاستجابة ، وقد اتبعت في بناءه كل خطوات بناء المقياس من حيث إيجاد القوة التمييزية لفقرات المقياس واستخدام الصدق الظاهري بعرض

المقياس على مجموعة من الخبراء كذلك تم حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار . ومعامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وقد بلغت قيمة الثبات (0.85).

كذلك قامت الباحثة ببناء مقياس من منظور زمن المستقبل والذي يتكون من (73) فقرة، يتكون المقياس من خمسة بدائل للاستجابة وقد اتبعت في بناءه كل خطوات بناء المقياس من حيث إيجاد القوة التمييزية ل فقرات المقياس والصدق الظاهري بعرضه على مجموعة من الخبراء ، وتم حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار ومعامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وقد بلغت قيمة الثبات (0.89).

تم اختيار التصميم التجريبي ذي الاختبار القبلي والبعدي ، اذ تم تطبيق مقياسي التعلم المنظم ذاتياً ومنظور زمن المستقبل على طلبة المرحلة الثانية من التخصص العلمي ، والتخصص الإنساني للمجموعتين التجريبية والضابطة قبلياً بعد مكافئتهم في المتغيرات ، ومن ثم طبق البرنامج وأجري بعده الاختبار البعدي.

اما فيما يتعلق بالبرنامج فقد قامت الباحثة ببناء برنامج تعليمي في التعلم المنظم ذاتياً ومنظور زمن المستقبل يتضمن جزأين ، الجزء الأول هو التعلم المنظم ذاتياً، اما الجزء الثاني فهو منظور زمن المستقبل، ويحتوي البرنامج التعليمي على (24) درساً يتضمن (18) درساً للتعلم المنظم ذاتياً و(6) دروس لمنظور زمن المستقبل، وعرض البرنامج على الخبراء وتمت الموافقة عليه وتم تطبيق البرنامج التعليمي على المجموعة التجريبية دون الضابطة مدة اثنا عشر اسبوعاً بمعدل (اربع) محاضرات اسبوعياً وبزمن قدره خمس واربعون دقيقة للدرس الواحد، وبعد الانتهاء من تطبيق البرنامج طبق مقياسا التعلم المنظم ذاتياً ومنظور زمن المستقبل على المجموعتين التجريبية والضابطة باعتباره اختباراً بعدياً بعد ان طبقا في الاختبار القبلي قبل إجراء تطبيق البرنامج التعليمي على المجموعتين.

تم تحليل البيانات إحصائياً باستخدام تحليل التباين الثنائي وتحليل التباين الأحادي لمعرفة أثر البرنامج التعليمي في التعلم المنظم ذاتياً ومنظور زمن المستقبل للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي وقد أظهرت النتائج ما يلي:

- 1- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي في التعلم المنظم ذاتياً لصالح المجموعة التجريبية.
- 2- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي في منظور زمن المستقبل لصالح المجموعة التجريبية.

- 3- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي في التعلم المنظم ذاتياً وفقاً لمتغير الجنس (ذكور . إناث) وكان لصالح المجموعة التجريبية كذلك كان الفرق لصالح الإناث.
- 4- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي في منظور زمن المستقبل وفقاً لمتغير الجنس (ذكور . إناث) وكان لصالح المجموعة التجريبية كذلك كان الفرق لصالح الذكور.
- 5- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي في التعلم المنظم ذاتياً وفقاً لمتغير التخصص (علمي . إنساني) وكان لصالح المجموعة التجريبية كذلك كان الفرق لصالح التخصص العلمي.
- 6- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي في منظور زمن المستقبل وفقاً لمتغير التخصص (علمي . إنساني) وكان لصالح المجموعتين وكان الفرق لصالح التخصص العلمي.

وفي ضوء النتائج التي توصل إليها البحث أوصت الباحثة:

- 1- توفير المستلزمات الضرورية التي يحتاجها الطالب الجامعي في دراسته.
- 2- عقد دورات تدريبية للمدرسين بهدف إيجاد صيغة او اكثر لتنمية قدرات الطلبة.
- 3- عقد لقاءات تدريب، دورية للطلبة.
- 4- توجيه نظر الآباء والمدرسين لخلق مناخ إيجابي للتعلم.
- 5- تبني طرق تدريسية وأساليب تتيح للطالب ان يسهم بجهد اكبر في عملية التعلم.
- 6- رصد مكافآت مادية ومعنوية وتقديمها للطلبة المبدعين.
- 7- تشجيع الدور الذي تؤديه الأسرة في دعم تفوق أبنائها.
- 8- التأكيد على النشاطات الخارجية.
- 9- تظمين الطالب الجامعي بتوفير فرص عمل له بعد التخرج.
- 10- ضرورة اهتمام المدرسين بالتركيز على الأهداف البعيدة المدى.
- 11- تعويد الطلبة على دراسة الموضوعات العلمية.
- 12- تنمية الوعي عند الطلبة بضرورة انتقاء وتحقيق الأهداف.

واقترحت الباحثة ما يلي:

- 1- دراسة أثر التدريب في استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً.
- 2- دراسة أثر عمليات الوعي والمراقبة.
- 3- إمكانية إضافة متغيرات أخرى لدراستها مثل مركز الضبط، أساليب التعلم والتفكير.
- 4- دراسة أثر وضع الأهداف على فعالية الذات.

Abstract

The change in learning is an urgent need in the minds of many people, it gives reason for those who is responsible for the learning process that the learning system needs change. Because of the enlargement in information, the students become able of self – regulated learning, and raise their levels of studying.

Students who are self – regulated learners, set their own goals, plan, organize time, efforts. They are self motivated and have confidence in themselves, there is richness in their resources.

The role of the teacher is to help the students to develop their ability of knowing and conclusion and social skills. Self – regulated learning consists of many goals, the first and important one is careful planning for the future. There is a strong relationship between self-regulated learning and future time perspective, as the quantity of learning depends basically upon the duration of time allotted for learning and organization of this time, on condition that the student should spend the time allotted for studying. Time management includes sckehwalling, planning to inhance academic performance, then it is important to construct an instructional program in self – regulated learning and future time perspective. The research aims are the following :

- 1- Construct an instructional program in Self-regulated learning and future time perspective for students of university of Mosul.
- 2- Studying the effect of an instructional program in Self-regulated learning for students in University of Mosul.
- 3- Studying the effect of an instructional program in Future time perspective for students in University of Mosul.
- 4- The significant differences in the effect of instructional program in Self-regulated learning concerning the gender variable (male-female).

- 5- The significant differences in the effect of instructional program in Future time perspective concerning the gender variable (male-female).
- 6- The significant difference of the effect of instructional program in Self-regulated learning concerning the studying specialization. (scientific or humanity).
- 7- The significant differences of the effect of instructional program in Future time perspective concerning the studying specialization (scientific or humanity).

To examine these aims mentioned above, the following hypotheses are being set :

- 1- There are no significant statistical differences between the mean scores of the experimental and control groups in the pre-test and post-test in Self-regulated learning.
- 2- There are no significant statistical differences between the mean scores of the experimental and control groups in the pre-test and post-test in Future time perspective.
- 3- There are no significant statistical differences between the mean scores of the experiment and control groups in the pre-test and post-test in Self-regulated learning related to gender variable (male – female).
- 4- There are no significant statistical difference between the mean scores of the experimental and control groups in the pre-test and post-test in Future time perspective related to gender variable (male - female).
- 5- There are no significant statistical difference between the mean scores of the experimental and control groups in the pre-test and post-test in Self-regulated learning to studying specialization (scientific – humanity).

6- There are no significant statistical difference between the mean scores of the experimental and control groups in the pre-test and post-test in Future time perspective related to studying specialization (scientific or humanity).

There are sub-hypotheses included in the main hypothesis of the research depend upon gender (male-female) and specialization (scientific-humanity).

The population in this research is limited to (male / female) students in University of Mosul. The sample has been chosen from second year students / department of Geography, College of Education and students from department of engineering for the academic year (2005-2006).

The sample of the study is (110) students both male and female, they have been chosen randomly from students of University of Mosul (54) students from the humanity specialization and (56) students form the scientific specialization.

Each specialization consists of two groups, one of them is experimental and the other is control. The experimental groups have been taught for both specializations by the instructional program, but the control groups have not been taught.

The researcher has construct a scale to measure the self – regulated learning, which consist of (105) items. There are five choices for answering each item to do so she follows all the steps necessary for constructing a scale, such as discriminatory power for the items She used face validity by presenting it to a group of experts, the reliability has been calculated by test-retest procedure to reach (0.85) for Self-regulated learning. The coefficient of item correlation with the total score in the scale has been calculated

In addition, the researcher has construct a scale for the Future time perspective, consists of (73) items, this scale has five choices for answering each item, and has followed through all the steps necessary of construction a scale, such as discriminatory power of its items and the face validity by present it to a group of experts, the reliability has been measured by test-retest procedure to reach and (0.89). The coefficient of item correlation wit the total score on the scale has been calculated.

The experimental design of the pre-test and post-test has been chosen. The scales of Self-regulated learning and Future time perspective are administered on the second year students in both scientific and humanity specialization for all groups, experimental and control after they were equivalenced in all variables, and the program is applicated and then the post test is achieved.

As for the program the researcher has constructed a learning program in Self-regulated learning and Future time perspective. It consists of two parts, the first one is concerned with Self-regulated learning, the second one for the Future time perspective.

This program contains (24) lessons, (18) for the Self-regulated learning and (6) lessons for the future time perspective. The program is presented to a group of experts , and they agree on it, then it is given to the experimental group only for (12) weeks, four lectures in a week, the time is (45) minutes for each lesson. After finishing the program, the scales of self-regulated learning and Future time perspective have been administered on both experimental and control groups.

The data is analyzed statistically by using the double analysis of variance and the singular analysis of variance to know the effect of the learning program in Self-regulated learning and Future time perspective for both experimental and control groups in the pre-test and post test. The results shows :

- 1- There are significant statistical differences between the mean scores of the experimental and control groups in the pre and post tests in self-regulated learning and for the benefits of the experimental group.
- 2- There are significant statistical differences between the mean scores of the experimental and control groups in the pre-test and post-test in future time perspective and for the benefit of the experimental group.
- 3- There are significant differences between the mean scores of the experimental and control groups in the pre-test and post-test self regulated learning related to gender variable (male - female) and it was for the benefits of females.
- 4- There are significant statistical differences between the mean scores of the experimental and control groups in the pre-test and post-test in Future time perspective related to gender variable (male-female) and it was for the benefit of male.
- 5- There are significant statistical differences between the mean scores of the experimental and control groups in the pre-test and post-test in Self-regulated learning related to specialization (scientific and humanity) and it was for the benefit of scientific specialization.
- 6- There are significant statistical differences between the mean scores of the experimental and control groups in pre-test and post-test in Future time perspective related to specialization variable (scientific-humanity) and it was for the benefit of scientific specialization.

In the light of the results of the research the researcher recommended the following :

- 1- Make all the necessary equipment the university students needs in their study.

- 2- Hold practicing circular for the teachers in order to improve the student's ability.
- 3- Hold annual practicing meeting to students.
- 4- Directs parent's and teachers towards creating positive atmosphere for learning.
- 5- Adopt methods and techniques of learning which makes it possible for the students to participate with more efforts in the learning process.
- 6- Give the students rewards.
- 7- Enhance the role of the family in supporting their children to high achievement.
- 8- To focus on external activities.
- 9- Relieve the academic student by preparing chance for works after graduation.
- 10- Teachers should focus on life long goals.
- 11- Students should make uses to study scientific subjects.
- 12- Increase the conscious of the students about the necessity of selecting and achieving the goals.

The researcher suggests the following :

- 1- Study the effect of practicing of using Self-regulated learning strategies by students.
- 2- Study the effect of conscious and observation processes.
- 3- The ability of adding other variables to the study such as, center of control learning and thinking techniques.
- 4- Study the effect of setting the goals on self-efficacy.